وقاصر الهمة لا يبالي … يجهل فوق الجهل كالجهال
فدونك الصلاح او فسادا … او سخطا او تقريبا او ابعادا
وزن بحكم الشرع كل خاطر … فان يكن مأموره فبادر
ولا تخف وسوسة الشيطان … فانه امر من الرحمن
فان تخف وقوعه منك على … منهي وصف مثل اعجاب فلا
فان يك استغفارنا يفتقر … لمثله فاننا نستغفر
فاعمل وداوي العجب حيث يخطر … مستغفرا فانه يكفر
وان يكن مما نهيت عنه … فهو من الشيطان فاحذرنه
فان تمل اليه كن مستغفرا … من ذنبه عساه ان يكفرا
فيغفر الحديث للنفس وما … هم اذا لم يعمل او تكلما
فجاهد النفس بان لا تفعلا … فان فعلت تب واقلع عجلا
وحيث لا تنقلع لاستلذاذ … او كسل يدعوك بالتحواذ
فاذكر هجوم هادم اللذات … وفجاة الزوال والفوات
والعرض التوبة وهي الندم … على ارتكاب ما عليك يحرم
تحقيقها اقلاعها في الحال . … وعزم ترك العود في استقبال

وان

وان تعلقت بحق ادمي … لا بد من تبرئة للذمم
وواجب اعلامه ان جهله … فان يغب فابعث اليه عجله
فان يمت فهي لوارث ترى … ان لم يكن فاعطها للفقرا
مع نية الغرم له اذا حضر … ومعسر ينوي الادا اذا قدر
وان يمت من قبلها يرجى له … مغفرة الله بان تناله
وان تصح توبة وانتقضت … بالذنب لا يضر صحة مضت
وتجب التوبة من صغيرة … ذنب كما تجب من كبيرة
ولو على ذنب سواه قد اصر … لكن بها يصفو عن القلب الكدر
وواجب في الفعل اذ تشكك … امرت او نهيت عنه عسك
والخير والشر معا تحديده … بقدرة الله كما يريده
والله خالق لفعل عبده … قدر قدرة له من عنده
وهو الذي ابدع فعل المكتسب … والكسب للعبد مجازا ينتسب
واختلفوا في ارجح التوكل … واخرون الاكتساب افضل
والثالث المختار ان يفصلا … وباختلاف الناس ان ينزلا
من طاعة الله تعالى اثرا . … لا ساخطا ان رزقه تعسرا

Copyright © King Saud University